

(21) مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد المحسنات نوعان ما هما احسنت والجناس
هل هو من المحسنات اللفظية او المعنوية التقسيم المعنوية - 00:00:00

الحريري والمكر مهما استطعت لا تأتيه لتقتنى السؤدد والمكرمة المكر مهما استطعت لا تأته وغير تام والمكر مهما استطعت لا تأتيه
لتقتنى السوء الدادة والمكرمة لماذا غير تام نعم نعم - 00:00:33
والاولى والمكرمة ما استطعت والمكر مهما استطعت نعم هو تاب هو تاب هذه الكلمة وتلك الكلمة وهو ابواب كلمة هذا لا يؤثر قوله اذا
ملك لم يكن ذاهبة فدعلته ذاهبة - 00:01:29

هبة كلمتان بذاته فدعلته ذاهبة كلمة واحدة هذا لا يؤثر ما دامت الكلمتان اتفقنا الكلمة وبعض الكلمات مع الكلمة اخرى اتفقنا في
نوع الحروف وعددها وهيئتها وترتيبها في هذه الاربعة - 00:02:04

هذا جناس تام نريد مثلا على التقسيم ما مثل التقسيم استنى احسنت بارك الله فيكم من مقابلة مطابقة نعم الجمع بين
المتضادين في كلام واحد هذه المطابقة والمقابلة هيكون معنا هنا - 00:02:25

ذلك على الترتيب. احسنت بارك الله فيكم. احسنت طيب نسمع الدرس بدليل السلام عليكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على نبينا اللهم اغفر لنا قال رحمة الله والتوجيه والتوفيق والنقد والتعليق. احسنت بارك الله فيك - 00:03:47
ما زال يتكلم عن محسنات معنوية والعكس والعكس ان يقدم جزء في الكلام على جزء ثم يقدم ما اخر ويؤخر ما قدم ومنه قول ان
يقدم جزء في الكلام على جزء - 00:04:24

ثم يقدم ما اخر ويؤخر ما قدم ومنه قولهم والسدادات سادات العادات في الجملة الثانية سادات العادات في سادات من العادات
عكس قدم اخر واخر ما قدم كلام الملوك ملوك الكلام - 00:04:47

ومنه قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي هن لباس لكم وانتم لباس لهن قال والرجوع والرجوع هو العود الى
الكلام السابق بالنقض بنكتة هو العود الكلام السابق بالنقد لنكتة - 00:05:27

ومنهم قول زهير ايش بديار التي لم يعفها القدم بنى وغيরها الارواح والديم ايش بديار التي لم يعفها القلم؟ بل وغيরها الارواح
والديم فعاد على كلام السابق بالنقض بلا عفافها القدم - 00:06:02

وغيرها الارواح والديم هذا يوهم ان عقله قد ذهب من شدة الوله وهذه هي النكتة قال والايام ويسمى التورية هو ان يطلق لفظ له
معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد منها - 00:06:35

ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد منها يقال ايام لانه يوهم اراده المعنى القريب. والمراد بعيد ويقال ايضا التورية
يقال والراء اذا اراد شيئا واظهر غيره حديثي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان - 00:07:04

يريد غزوة الا وراء بغيرها ومن امثال الايام ما في حديث الهجرة في البخاري قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل - 00:07:39

هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير من يوضح ما المعنى القريب المراد
وما المعنى بعيد المراد نعم طريق المعنوي وهو المراد احسنت - 00:08:05

وكذلك ما يروى في السيرة لما سأله شيخنا النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر قبل بدر من من انتما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن

ما قال الشيخ ما من ماء - 00:08:44

العراق من يوضح هذه التورية؟ ما القريب غير المراد؟ والبعيد المراد الماء الذي خلق منه هذا المراد او غير المراد هذا غير المراد وين مراد قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن مما - 00:09:01

لا الله الا الله من القبيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن من ماء ما المراد الماء الذي خلق به الانسان احسنت الماء الذي خلق منه الانسان هو البعيد المراد - 00:09:33

والقريب المراد هو المكان الذي يعرف بهذا الاسم ومنه قول الشاعر ايتها المعرض عنى حسبك الله تعالى ايتها المعرض عنى حسبك الله تعالى تحتمل معنيين ما هما؟ وما المراد منها - 00:09:58

نعم الله سبحانه وتعالى. نعم هذا القريب او البعيد هذا هو طيب ما المعنى الثاني وهو المراد هو البعيد بالمراد. يعني قريب التنزية حسبك الله تعالى مع ان القريب هو التنزية - 00:10:36

والبعيد هو طلب المجيء قال غالبا يكون يوجد ما يدل انا يعني المعنى الذي يتبارد الذي يوجد ما يدل عليه توجد قرينة تدل عليه هو القريب غير المراد لانه يريد ان يوهم. يعني هو يريد شيئا ويظهر غيره. فالذى - 00:11:15

يوجد قرية تدل عليه هو القريب غير المراد وبهذا يحصل اليهاب مثلا حسبك الله تعالى ذكر الاسم الكريم يجعل تعالى للتنزية يكون هذا القريب مثلا قول الشاعر يصون اديم وجهي عن اناس - 00:11:46

لقاء الموت عندهم الاديب ورب الشعر عنده بغيض ولو وافق به له حبيب ورب الشعر عنده بغيض ولو وافق به لهم حبيب معى يعني معنى المعنى الاول هو المحبوب والمعنى الثاني هو حبيب ابن اوس الشاعر ابو تمام الطائي - 00:12:15

ما الذي وجدت قرية تدل عليه قال ورب الشيعة عندهم نعم احسنت بغيض قرينه على ان قرينة على ان على معنى محبوب في حبيب هذا الذي ولدت له قرينة هو القريب غير المراد - 00:12:48

وبهذا تحصون التورية ورب سير عنده بغيض هذا يجعلك تقول ان حبيب بمعنى محبوب هو عكس البغيض لكن البعيد المراد هو حبيب ابن اسطائي الشاعر ابو تمام شيخنا شيخنا البعيد دائما مراد والقريب وغير مراد. نعم. البعيد دائما مراد والقريب غير مراد - 00:13:10

البلاغيون يسمون التورية التي وجد فيها ما يلائم قريب بالمرشحة والتي لا يوجد فيها ما يلائم قريب يسمونها المجردة التي فيها ما يلائم المعنى القريب يسمونها مرشحة والتي لم يوجد فيها ما يلائم القريب يسمونها المجردة - 00:13:42

الله اعلم ثم قال واللف والنشر المقصود بالنفي والنشر ذكر متعدد عن التفصيل او الاجمال ثم ذكر ما لكل واحد من احاد هذا المتعدد من غير تعين ذكر متعدد عهد تفصيلي او الاجمال - 00:14:12

ثم ذكر ما لكل واحد من احاد هذا المتعدد من غير تعين ثقة بان السامع يرده اليه من ذلك قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهر لتسكنوا فيه ولتبغوا من فضله. ولعلكم تشكرون - 00:14:45

ذكر كل من الليل والنهر تفصيلا لتسكنوا فيه وتبدأ من فضله فيه يلائم ويناسب الليل او النهر نعم احسنت من فضله انها ولم يعين فاذا حصل التعين ماذا يسمى هذا المحسن - 00:15:11

احسنت التقسيم هو الذي سبق التقسيم وهذا مثال على ما ذكر فيه متعدد على سبيل التفصيل ومن رحمته جعل لكم الليل والنهر وقد يذكر على سبيل الاجمال وقالوا من يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري - 00:15:49

وقالوا اليهود والنصارى ذكر هنا المتعدد اجمالا ثم ذكر ما يخص كل منهما من يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. يعني قاتل اليهود من يدخل الجنة الا من كان هدى. وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصاري - 00:16:08

والاستخدام الاستخدام ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يراد بضميره معناه الاخر ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يراد بضميره معناه الاخر ومنه قول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رأيناها وان كانوا غضابا - 00:16:42

اذا نزل السماء بارض قوم رأيناها وان كانوا غضابا المار بالسماء المطر بالضمير رأيناها الضمير الذي يعود على السماء المراد بالعشب

ووتق لفظ له معنيان اريد باللفظ الظاهر احدهما واريد بضميره معناه الآخر - [00:17:10](#)

ومنه قوله الآخر ف cocci الغبا والساكنيه وان همروا شبوه بين جوانحي وضلوعي ف cocci الغبا مكان الاحبة والساكنيه اي المكان وان هم سبوه شبوه يريد به الشجر بطيء الخمود [00:17:40](#)

فسق الغابة والساكنين سقى وقبلها الفاء ف cocci الغضب وساكنيه وان هم بين جوانحي وضلوعي ومنه على قول قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه نعم شيخ كيفك معنا ف cocci الغباء يدعوا لديار الاحبة [00:18:06](#)

ان يسوقها المطر والساكنين اي مكان المكان نفسه مكان الاحبة الذي يقال له الغضب وان هم سبوه شب الغبا او قدوا هذا الشجر الذي يعرف بأنه بطيء الخمود شبوه بين جوانحي وضلوعي او قدواه [00:18:50](#)

جوانحي وضيوعي هذا الشجر بطيء الخمود الوضع له معناه يا جماعة المكان وايضا الشجر بطيء الخمود ماذا يقول مالك ابن الريب في مرفيته نعم ليس الغبا لم يقطع الركب ارضه [00:19:22](#)

بارك الله فيك ومنه ومن الاستخدام على قول قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه على ان المراد بالشهر الهلال وبضميره الزمان المعلوم قال رحمة الله والسوق والتوفيق والتوجيه والبحث والتعليق [00:20:09](#)

السوق يغسل به ما يسمى بسوق المعلوم وساق غيره لنكتة ويسمى ايضا تجاهل العارف ومنه قول الشاعرة ايا سدر الخابوري ما لك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف ايا شجر الخابوري ما لك مورقا [00:20:39](#)

اخاها كأنك لم تجزع على ابن طريف المعلومة مساق غيره لنكتة في اظهار الحيرة بسبب مصيبة موته ومنه قول اخر بالله يا ضبيات القاء قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر [00:21:09](#)

بالله يا ضبيات القاء قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلة من البشر والنكتة ايه بقى ليناي منكن المرأة التي اسمها ليلى. هل هي من الضباء ام من البشر الملاية منكن ام ليلة من البشر؟ يظهر الحيرة بسبب [00:21:38](#)

الولاء وشدة الحب وهو يعلم انه من البشر لكنه المعلومة مساق غيره نكتة وهي اظهار الحيرة وذهاب العقل بسبب الوله وشدة الحب والتوجيه التوجيه ايراد الكلام محتملا لوجهين متضادين التوجيه ايراد الكلام محتملا لوجهين متضادين [00:22:07](#)

ومنه قول بشار ابن برد في خيات اعوض ليت عينيه سواء قلت شعرا ليس يدرى امدح ام هجا بيت عينيه سواء. سواء في اي شيء الصحة سيكون دعاء له او في الاصابة [00:22:36](#)

سيكون دعاء عليه كنت شعرا ليس يدرى هذا يسمى بالتوجيه ان يورد الكلام محتملا لوجهين متضادين والتوفيق ويسمى مراعاة النظير. وهو جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد [00:23:03](#)

يمثل البلاغيون له بقوله تعالى الشمس والقمر بحسبان بينهما تناسب الشمس والقمر وليس بينهما تضاد والبحث توجد مناسبة بينهما فالشمس اية النهار والقمر اية الليل بالمناسبة هنا ليست والبحث البحث احتواء الكلام على حجج عقلية صحيحة [00:23:35](#)

قوله تعالى وقال اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنبكم انتم تعذبون والبنون لا يعذبون المستم ببنين له ومنه قوله تعالى لو كان فيهموا الة الا الله لفسدتا [00:24:19](#)

اللازم وهو فساد السماوات والارض باطل الملزوم هو تعدد الالهة باطل مثله لو كان في السماوات والارض معبدات متعددة لفسدتا بتنازع المعبدات في الملك والواقع انهم لن تفسدا اذا ليس فيهموا الة الا الله [00:24:42](#)

والتعذيب هو احتواء الكلام على حجج عقلية صحيحة كلامية مثلا او حتى قرآنية بعضهم يقول وابراد الحجة على طريقة اهل الكلام وهذا منتقد تكلم عنها الشيخ عبد المحسن الاسكر في [00:25:07](#)

اصلاح الايضاح تبين انه مبني على ان الحجج والادلة لا تكون الا عقلية وليس كذلك ولتكون نقلية والحجج النقدية فيها ما هو عقلي بهذه الآيات مثلا قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه [00:25:49](#)

هذا من النقل وفيه حجة عقلية. اذا كانت في اعادة اهون من البدء اعاده ادخل في الامكان من البدء اذا كان اهون في الامكان من البدء اصلاح الايضاح اصلاح الايضاح [00:26:10](#)

له متن تلخيص مفتاح وهو الذي نظمه ابن الشحنة مع اختصار وهو الذي ايضا نظمه الاخضر في الجوهر المكون وهو الذي نظمه السيوطي في عقود الجمان وله شرح عليه هذا الشرح اسمه الايضاح - [00:26:39](#)

هذا الكتاب الايضاح عليه استدراكات بعضها متعلق بالعقيدة وبعضها متعلق بالتفسير وبعضها بالحديث وبعضها في اشياء اخرى كلها تجدها في اصلاح الايضاح بارك الله فيكم والتأذيل المقصود به حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له - [00:27:03](#)
باعتبار لطيف غير حقيقي من يدعى لوصف عدة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي ومنه قول المتنبي لم يحكى او لم تحكي نائلك السحاب وانما همت به فصيبيها الرحماء لم تحكنا لك السحاب وانما - [00:27:35](#)

سمت به فصيبيها الرحماء يقول هذا السحاب الممطر لم يشبه الممدوح في الكرم والعطاء ثم اتي بعلة في غاية الطرف وهي ان السحابة اخذته الرحماء الحمى من شدة الغيرة - [00:28:00](#)

تصيب منه الماء التي سببها الغيرة لم تحكنا اليك السحاب انكر ان يكون السحاب ممطر قد اشبه الممدوح في الكرم والعطاء وانما حمت به مصايبها الرحباء نعم حمت بالحاء يعني اصابتها الحمى - [00:28:23](#)
ومنه قوله ايضا قول المتنبي ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجوا الذئاب. يقول هو لا يقتل اعدائه لدفع مضرتهم. لكنه - [00:28:57](#)

لا يريد ان يخيب رجاء الذئاب التي ترجو لحومهم هذا السبب يقتل اعداءه كان جالسا بين اصحابه دخل من النافذة الشعاع والشمس واصاب رجله وقال هذا شعاع منعكس هذا شعاع منعكس - [00:29:15](#)

فقال احد طلابه وكان حاضر البديهة شاعرا قال هذا شعاع منعكس بعلة لا تلتبس لما رأك عنصرا من كل علم ينبع من سعادا من نور علم يقتبس هذا من حسن التعليم - [00:29:49](#)

والتعليق ويسمى ويسمى الاستتبع وهو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء اخر هو المدح بشيء على وجه يسترجع المدح بشيء اخر قوله سمح البديهة ليس يمسك لفظه فكانما الفاظه من ماله - [00:30:10](#)

سمح البديهة ليس يمسك لفظه فكانما الفاظه من ماله مدحه بالبلاغة بلاغة اللسان على وجه استنبأ استريع مدحه بالكرم سمح البديهة ليس يمسك لفظه فكانما الفاظه من ماله الذي لا يمسكه ايضا لكونه كريما - [00:30:38](#)

هذا الشيء الآخر في الاول الله اعلم لانه هذا سبب التسمية الله اعلم يعني من امثاله عند بلاغيين القول الآخر احلامكم لسقام الجهل شافية كما دمائكم تشفى من الكذب. احلامكم اي عقولكم - [00:31:11](#)

لسقام الجهل شافية كما دمائكم تشفى من الكذب. والتعليق ظاهر هنا كما ان دمائكم تشفى من الكتب الكتب هو اثر عبد الكلب يقولون انه لا يشفي منه هكذا كعشائع عندهم - [00:31:42](#)

لا يشفي منه الا دماء الملوك هو يقول احلامكم بسقام الجهل شافية يصفهم بالعقل وحسن الرأي كما رمأكم تشفين الكتب يقول انهم ملوك والتعليق ظاهر هنا وهو كذلك في الشاهد السابق تمحو البديهة ليس يمسك لفظه فكانما الفاظه من ماله فيه تعليق بين - [00:32:07](#)

منه بلاغة اللسان ومدحه بالكرم الله اعلم تفضل أستاذ اي نعم تفضل رحمة الله كوضع مالا في مكانها ومنه تظويں وتلمیح وحلف ومنه عقد قالوا حسن الختام وانتهى المقال. بارك الله فيكم. هذه خاتمة - [00:32:37](#)

سرقات الشعرية وما يتصل بها وعلماء البلاغة يختمنون كلامهم الكلام عن ثلاث اشياء يختمنون علم البديع ثلاثة اشياء الاول السرقات الشعرية والثاني ما يتصل بها وخمسة اشياء الاقتباس والتضمين والتلمیح - [00:33:33](#)

والحل والعقد والثالث مواضع التائق في الكلام واختلفوا هل هذا جزء من علم البديع اوليس جزءا منه بل هي خاتمة يختتم بها الكلام على العلوم الثلاثة التازاني يرجح انها جزء من علم البديع - [00:34:12](#)

السرقات الشعرية المقصود بها ان يأخذ الشاعر من شعر شاعر سابق له يأخذ من شعر شاعر سابق له واخذ شاعر كلاما سبقه هو الذي يدعونه بالسرقة واخذ شاعر كلاما سبقه - [00:34:43](#)

هو الذي يدعونه بالسرقة وكل ما قرر في الالباب او عادة فليس من ذا الباب وكل ما قرر في الالباب او عادة فليس من ذا الباب. اي

الامور المشتركة التي يشترك الناس في معرفتها كتشبيه الرجل الشجاع - 00:35:09

الاسد والكريم للبحر. هنا لا ما يدعى فيه ان اللاحق اخذه من السابق. فلا يدخل في باب السرقة وانذا شاعر كلاما سبقه هو الذي يدعونه بالسرقة هذاك من جوهر المكنون الافظلي - 00:35:27

واخذ شاعر كلاما سبقه هو الذي يدعونه بالسرقة وكل ما قرر في الالباب او عادة فليس من الالباب وسرقات نوعان سرقات ظاهرة وسرقات غير ظاهرة السرقات الظاهرة يجمعها انها اخذ المعنى كله - 00:35:48

السيطرة الظاهرة هي اخذ بالمعنى كله فلو عرض كلامان على اي عقل حكم بان احدهما مأخوذ من الاخر والسرقات الظاهرة ثلاثة اقسام الاول النسخ وهو ان يؤخذ اللفظ كله معا المحافظة على ترتيب المفردات - 00:36:21

وهذا مذموم ومحض سرقة ومنه ما يحكي ان عبد الله ابن الزبير دخل على معاوية رضي الله عنه ده اذا انت لم تنصف اخاك وجده - 00:37:04

على طرف الهجران ان كان يعقد اذا انت لم تنصف اخاك وجده على طرف الهجران ان كان يعقل فقال له معاوية رضي الله عنه لقد اصبحت شاعرا بادي يا ابا بكر - 00:37:24

ولم يفارق عبدالله المجلس حتى دخل معن ابن اوس المزنبي فانشد شعره الذي اوله لعمرك ما ادرني واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول حتى اتي عليها وفيها البيت الذي انشده عبدالله. اذا انت لم تنصف اخاك وجده على طرف نجران ان كان يعقل - 00:37:41

وابلغ معاوية على عبد الله وقال ان تخبرني ان البيت لك فقال المعنى لي واللفظ له وبعد فهو اخي من الرضاة وانا احق بشعره هذا محض سرقة هذا القسم مذموم جدا - 00:38:06

النوع الثاني المنسخ بالميم وهو ان يؤخذ بعض النخل او يؤخذ اللفظ كله مع تغيير الترتيب ان يؤخذ بعض اللفظ او يؤخذ اللفظ كله مع تغيير الترتيب وهو لا يخلو من ثلاث حالات - 00:38:31

اما ان يكون الثاني ابلغ من الاول او اقل او ان يتساوا فان كان ابلغ فهو ممدوح وان كان الثاني اقل فهو مذموم وينتساوي فهو غير مذموم لكن الفضل لل الاول - 00:39:06

وهذا الذي لخصه الناظم في قوله لا ان استطبيب المنسخ اذا كان الثاني ففي المنسخ ان كان الثاني ابلغ من الاول وان كان اقل فهو مذموم وان تساوا فهو غير مذموم لكن الفضل الاول - 00:39:34

ومن انفيه ما كان الثاني فيه ابلغ قول سلم خاسر سمي الخاسر لانه باع مصحفا كان ورثه من ابيه بشر به طنبورا العافية قال من راقب الناس ما تغمى - 00:40:03

وفاز باللذة الجسور اخذه من قول بشار ابن برد من راقب الناس لم يظفر ب حاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج وبيت اجمل وافضل سميتي بشار هو اقصر لانه لهذا فضل والنوع الثالث السلخ - 00:40:21

هو بشار نفسه اعترف بان سلم افضل من بيته حتى انه لما قال سلم هذا البيت غضب عليه بشار وسلم من تلاميذ بشار فغضب على سلم وهذا يدل على ان بشار علم ان ابيه بشر اعلم بـ سلم - 00:40:58

لكن ما وجود تفضيل هو اخسر الجسور قامت مقام واوضح في المعنى كوني اخسر يعني نعم هو كذلك اذا كان اقصر فهذا يجعله اسهل للحفظ وادعى لانتشار بين الناس الله اعلم - 00:41:25

والنوع الثالث السلخ وهو الاخذ بالمعنى فقط دون شيء من اللفظ وهو في الحكم كالمسخ اذا كان الثاني ابلغ من الاول هو ممدوح وان كان اقل فهو مذموم وان تساوا فهو غير مذموم لكن الفضل الاول - 00:42:12

ومن امثلة ما كان الثاني فيه ابلغ من الاول قول المتنبي ومن الخير بطل سيبك عن اسرع السحب في المسير الجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومن الخير بطل سيبك اي عطائك عنى - 00:42:35

اسرع السحب في المسير الجهام اخذه من قول ابي تمام هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فلربث في بعض المواقع افع هو الصنع

اي المعروف والاحسان وهو بمعنى السيل في البيت - 00:42:56

السابق في بيت المتنبي ان يعجل فخير وان يرث يعني ان يبطئ البطء والتأخير في بعض الموضع انفع هذا ما يتعلق بالسرقات
الظاهرة ونبدأ ان شاء الله المجلس القادم بالسرقات غير الظاهرة - 00:43:20

بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
00:43:52 -